الْخُنْدُوفُ كَزُنْبُورٍ كَتَبَهُ بالحُمْرَةِ إِشَارَةً إِلَى أَصالةِ نَونِه وأَنَّ ذِكْرِ الجَوْهَرِيِّ إِيَّاهُ في تركيب " خ د ف " ليس علَى أَصْلِ التَّصْرِيفِ لاقْتِضائِه زِيَادَةَ النَّونِ وإِلاَّ فالجَوْهَرِيُّ أَوْرَدَه فلا معنى لتَمَيُّزِه إِلاَّ لهذا وهكذا يُقَال في سائرِ ما يَكْتُبُه بالحُمْرَةِ مِن الحَروفِ التي ذكَرَهَا الجَوْهَرِيُّ واخْتُلِفَ في أَنَّهَا ثُلاثِيَّةٌ أَم رُبَاعِيَّةٌ غيرَ أَنَّه سَبَقَ أَنَّ ابنَ الأَعْرَابِيِّ قال : الخَنْدَقَةُ مُشْتَقٌّ مِن الخَدْفِ وهو الاخْتِلاسُ قال ابنُ سِيدَه : إِنْ صَحَّ ذلك فالخَنْدَقَةُ ثُلاثِيَّةٌ فتَأَمَّلْ وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الخُنْدُفُ بالضَّمِّ : الْمُتَبَخْتِرُ في مَشْيِهِ كِبْراً وبَطَراً . قال ابنُ الكَلْبِيِّ : وَوَلَدَ إِلْيَاسُ ابنُ مُضَرَ عَمْراً وهو مُدْرِكَةُ وعَامِراً وهو طَابِخُةُ وعُمَيْراً وهو قَمَعَةُ وأُمُّهُمْ خِنْدِفُ كزِبْرِجٍ وهي لَيْلَى بِنْتُ حُلْوَانَ بنِ عِمْرَانَ بن الْحَافِ بنِ قُضاعةَ وكَانَ إِلْيَاسُ خَرَجَ في نُجْعَةٍ له فَنَفَرَتْ إِبِلُهُ مِن أَرْنَبٍ فَخَرَجَ إِلَيْهَا عَمْرٌو فَأَدْرَكَهَا فسُمِّيَ مُدْرِكَةَ وخَرَجَ عامِرٌ فَتَصيَّدها وطَبخَها فسُمِّيَ طَابِخَةَ وانْقَمَعَ عُمَيْرٌ في الْخِبَاءِ فسُمِّيَ قَمَعَةَ وخَرَجَتْ أُمُّهُمْ تُسْرِعُ فَقَالَ لها إِلْيَاسُ : أَيْنَ تُخَنْدِفِينَ ؟ فَقَالَتْ : مَا زِلْتُ أُخَنْدِفُ في إِثْرِكُمْ فَلُقِّبُوا : مُدْرِكَةَ وطَابِخَةَ وقَمَعَةَ وخِنْدِفَ قال : والخَنْدَفَةُ : ضَرْبٌ مِن المَشْيِ وقولُه : فقالَتْ : ما زِلْتُ إِلى آخِرِهِ ليس في نَصِّ ابنِ الكَلْبِيِّ وزَادُ : " فقال لها : فأَنْتِ خِنْدِفُ فذَهَبُ لها اسْماً ولِوَلَدِها نَسَباً " . وحُسَيْنُ بنُ مُيْمُونٍ الْخَنْدَفِيُّ مُحَدِّثٌ مِن طَبَقَةِ الأَعْمَشِ رَوَى له أَبو دَاودَ . قلتُ : وقد رَوَى عن أَبي الجُنُوبِ وقال الذَّهَبِيُّ : قال أَبو حاتمٍ : ليس بِقَوِيٍّ . ومُحَمَّدُ بنُ عبدِ الْغَنِيِّ بنِ عبدِ الكريمِ الْخِنْدِفِيُّ الثَّوْرِيُّ له ذِكْرٌ وقال الحافظُ : لا أَعْرِفُه . قال أَبو عمرٍو : الْخَنْدَفَةُ والنَّعْثَلَةُ : أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ مُفَاجًّا ويَقْلِبَ قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَغْرِفُ بِهِما وهو مِن التَّبَخْتُرِ وخَصَّ بعضُهم بها المَرْأَةَ . وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الخَنْدَقَةَ كالهَرْوَلَةِ . وخَنْدَفَ : أَسْرَعَ . وخَنْدَفَ : انْتَسَبَ إِلى خِنْدِف قال رُؤْبَةُ : .

" إِنّ ِ إِذَا مَا خَنْدَفَ الْمُسَمّ ِي وخَنْدَفَ : اخْتَلَسَ بسُرْعَةٍ .

خ ن ض ر ف .

الْخَنْضَرِفُ كجَحْمَرِشٍ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ ُ وصاحِبُ اللّ ِسَانِ وقال ابنُ السّ ِكّ ِيتِ هي : الْمَرْأَةُ الضّ َخْمَةُ اللّ َحِيمَةُ الْكَبِيرَةُ الثّ َدْيَيْنِ .

قلتُ : وهذا قد سبَق له في " خَضْرَفَ " بعَيْنِه والنّ ُونُ زائدةٌ وإِيرادُه ثَانِياً يُوهِمُ أَصالَةَ النّ َونِ وهذا تَكْرَارٌ .

خ ن ط ر ف .

الْخَنْطَرِفُ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ ُ وصاحِبُ اللّ َسَانِ قال اللّ َيْثُ : هي الْعَجُوزُ الْفَانِيَةُ وقد سَبَقَ للمُصَنّ ِفِ هذا بِعَيْنِهِ وسَبَق البَحْثُ فيه فراجِعْهُ فهو تَكْرَارٌ .

خ ن ظ ر ف .

كَالْخَنْظَرِفِ بالظّ َاءِ وقد أَهْمَلَ ُ الجَوْهَرِيّ ُ هنا وأَوْرَدَه في اللّ ُلاثِيّ ِ . أَو الثّ َلاثَةُ بِمَعْنىً واحدٍ وقد تقدّ َم البحثُ فيه في الثّ ُلاثِيّ ِ فرَاجُعْهُ .

خ ن ف .

الْخَنِيفُ كَأَمِيرٍ : أَرْدَأُ الْكَتّ َانِ والجَمْعُ : خُنُفٌ بضَمّ َتَيْن ومنه الحديثُ : " أَنّ َ رجلاً أَتَى النّ َبِيّ ِ صلّ َى ا ُ عَلَيْه وسلّ َم فقال : يا رَسُولَ ا ِ تَخَرّ َقَتْ عَنّ َا الخُنُفُ وأَحْرَق بُطُونَنَا التّ َمْرُ " . أَو الخَنِيفُ : ثَوْبٌ أَبْيَضُ غَلِيظٌ مِن كَتّ َانٍ ولا يكونُ إِلاّ َ مِن كَتّ َانٍ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ ُ وأَنْشَدَ الصّ َاغَانِيّ ُ لأَبي زُبَيْدٍ الطّ َائِيّ ِ : .

وأَبَارِيقُ شِبْهُ أَعْنَاقِ طَيْرِ ال ... ماءِ قد جِيبَ فَوْقَهُنّ َ خَنِيفُ